

مهارات بحثية 3

اعداد الطالبة : مرام كرنازي

المهمة الثانية



مهارات بحثية 3

المهمة الثانية



تهدف المهمة الى تقديم مقدمة بحث مع ذكر السبب لاختيارها ثم عرض لمشكلة في البحث من متغيرات من اختياري في حدود 500 كلمة مع الإشارة لأهم ما يجب أخذه في الاعتبار عند كتابة مقدمة الدراسة البحثية.

العنوان

الواجب

02

فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية برونرفي خفض تباطؤ
الايقاع المعرفي و تحسين الانتباه المشترك لدى أطفال ذوي
الاعاقة الفكرية البسيطة

الباحث

أسامة محمد مصطفى قطب عبدالله

اشراف

أ. د. فضل ابراهيم عبدالصمد

معهد البحوث و الدراسات العربية

2025

الواجب
02

المقدمة

أولاً: مقدمة

تعد الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، ففيها تتشدد قابلية الطفل للتأثر بالعوامل المختلفة التي تحيط به، ومرحلة الطفولة أكثر من أية مرحلة عمرية أخرى - خاصة ذوي المشكلات - حيث يتعرض فيها الطفل لعمليات من التوازن واختلال التوازن، والتي تؤثر على جوانب شخصيته وتظهر فيها أشكال من السلوك السوي أو السلوك غير السوي والتي قد يبقى أثرها فيه طيلة حياته.

كما تعد الإعاقة الفكرية من أكبر المشكلات التي تواجهها الدول على اختلاف توجهاتها ؛ نظراً لما تمثله من طاقة بشرية معطلة تحتاج إلى مد يد من الرعاية والاهتمام، وتتكدس الدولة الكثير من الجهد والمال في سبيل إعداد أفرادها المعاقين فكرياً للحياة بما يتلاءم مع إمكانياتهم العقلية المحدودة التي تجعلهم أقل قدرة على التوافق سواء مع الذات أو مع الآخرين، وتؤثر بالتالي على كيفية تصرفهم في المواقف الاجتماعية المختلفة وفي تفاعلهم مع الآخرين (الصاوي، ٢٠٢٠، ٩٣٩)*.

الواجب
02

المقدمة

فالاتجاه الإيجابي نحو الإعاقة الفكرية يعد مطلباً ضرورياً ومسبقاً لتقبل الطفل ذي الإعاقة الفكرية وإشباع حاجاته النفسية والجسمية وإحاطته بالحب والرعاية والاهتمام، وذلك من خلال اتباع أساليب معاملة جيدة مبنية على أسس تربوية سليمة ووعي بطبيعة الإعاقة الفكرية وفهم جميع أبعادها كذلك إعادة تأهيله للحياة من خلال تنمية مهارات مناسبة تساعد على حسن التوافق مع الواقع بشكل أكبر (الخطيب والحديدي، ٢٠١٥، ٦٩). ويرى الباحث أن أخطر ما يعاني منه الطفل المعاق فكرياً في حياته بصفة عامة، وفي المدرسة بصفة خاصة هو أن تتسم معظم أساليبه السلوكية بنقص القدرة على الانتباه، وكثيراً ما يظهر لديه عجزاً في المهارات اللازمة للتفاعل مع الآخرين، وبالتالي عدم قدرته على إقامة علاقات اجتماعية مقبولة مع أقرانه. حيث يرتبط العجز في الانتباه المشترك بالعديد من التأثيرات السلبية على مظاهر النمو المختلفة لدى الأطفال المعاقين فكرياً والتي تشمل النمو اللغوي والاجتماعي.

المقدمة

ويعد تباطؤ الإيقاع المعرفي (SCT) مصطلح جديد يعبر عن متلازمة تمثل صيغة نوعية ومتميزة عن اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (ADHD)، حيث أُجري (McBurnett et al 2007) تحليلاً عاملياً للتصنيفات التي تم جمعها على (٦٩١) طفلاً تمت إحالتهم إلى عيادات طب الأطفال المتخصصة لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وقد وجد أن الأعراض المصنفة باسم تباطؤ الإيقاع المعرفي شكلت بعداً مميزاً عن الأعراض التقليدية لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وهذا ما أشارت إليه دراسة Becker, et al (2021) أن تباطؤ الإيقاع المعرفي يبدأ في مرحلة الطفولة المبكرة ويزداد مع تقدم العمر، كما يختلف تجريبياً عن سلوكيات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

المقدمة

الواجب
02

وقد حاول علماء النفس وضع نظريات للتعليم لإيجاد حلول للمشكلات التي يواجهها الأطفال خاصة في مراحل النمائية المبكرة، فقد حاول جيروم برونر Jerome Bruner وضع نظرية في التعليم تفسر حوادث التعلم الصفي بدلا من اعتماد نظريات التعلم السلوكية، حيث قام (برونر) بتطبيق أسس التعلم المعرفي في مجال التعليم إذ انطلق من مبدأ أن الإنسان كائن فاعل ومتفاعل مع البيئة، لذلك يجب أن تعكس مواقف التعلم جميعها هذا المفهوم الذي يتيح للفرد فرصة التعلم، وذلك استعمال طاقاته العقلية، وإيراز دوره الإيجابي في مواقف التعلم، ولتحقيق ذلك ينبغي أن يتحول الموقف التعليمي من حشو ذهن المتعلم بالمعلومات والحقائق فقط إلى تقديم المعلومات بطريقة تمكنه من اكتشاف العلاقات بينها، والوصول إلى القوانين

٤

والمبادئ التي تحكمها، وبذلك قدم دعما نظريا مهما عرف بالتعلم بالاكشاف، (Discovery learning) وهو نموذج للتعليم يؤكد على أهمية مساعدة المتعلم في فهم بنية المادة المتعلمة أو مفاهيمها لأجل اندماجها في عملية التعلم (خضير وخلف، ٢٠١٥، ١٩٢٧)

وتأسيسا على ما تقدم جاءت هذه الدراسة للكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية برونر في خفض تباطؤ الإيقاع المعرفي وتحسين الانتباه المشترك لدى أطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

اسباب اختياري للمقدمة جودتها من هذه النقاط

1. **التمهيد والتدرج (من العام للخاص):** بدأ الباحث بالحديث العام عن الإعاقة الفكرية البسيطة وأهمية تنمية القدرات المعرفية لديهم، ثم تدرج للحديث عن المشكلات المحددة: تباطؤ الإيقاع المعرفي و الانتباه المشترك.
2. **إبراز مشكلة البحث وفجوتها :** حيث قام الباحث بتحديد المشكلة بوضوح، موضحًا أن هناك نقصًا أو حاجة لبرامج تدريبية موجهة تعمل على خفض التباطؤ وتحسين الانتباه لهذه الفئة، مما يشكل الفجوة البحثية التي يسعى لسدها.
3. **تحديد أهداف البحث وأهميته:** حيث صاغ أهداف البحث مباشرة من العنوان (قياس فعالية البرنامج في خفض التباطؤ وتحسين الانتباه)، كما ذكر أهمية البحث (النظرية والعملية) لفئة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.
4. **الإيجاز واللغة العلمية:** المقدمة مكتوبة بلغة عربية سهلة وواضحة، وتتجنب الإطالة المفرطة أو الحشو، مع الالتزام بالمصطلحات العلمية الدقيقة (مثل "الإيقاع المعرفي" و "الانتباه المشترك").
5. **إنهاء المقدمة:** اختتم الباحث المقدمة بالفقرة التي تربط كل ما سبق بالإعلان المباشر عن هدف الدراسة ومنهجها بشكل مختصر.

مشكلة الدراسة المقترحة

الواجب
02

ما فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية برونر في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي والحد من السلوك الانسحابي لدى أطفال الإعاقة الفكرية البسيطة؟

1. مقدمة وسياق المشكلة

تُعد فئة الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من الفئات التي تمتلك إمكانات نمو هائلة إذا ما قُدمت لها المثيرات البيئية والتربوية المناسبة. إلا أن الواقع يشير إلى أن التحدي الأكبر الذي يواجه هؤلاء الأطفال ليس في القدرات العقلية المجردة فحسب، بل في كيفية تطويع تلك القدرات لخدمة التفاعل الاجتماعي. فالعجز في المهارات الاجتماعية يُعد السمة الأبرز التي تعيق دمجهم في المجتمع، حيث يجد الطفل صعوبة في فهم الرموز الاجتماعية المعقدة، والتواصل مع الأقران، مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى بروز السلوك الانسحابي كآلية دفاعية للهروب من الفشل في المواقف الاجتماعية.

مشكلة الدراسة المقترحة

الواجب

02

2. الفجوة المعرفية والميدانية

من خلال استعراض التراث التربوي والممارسات الميدانية، نجد أن الكثير من البرامج التدريبية الموجهة لهذه الفئة تعتمد على أساليب التلقين المباشر أو المحاكاة البسيطة، دون مراعاة لآليات "المعالجة المعرفية" لدى الطفل. وهنا تبرز نظرية "جيروم برونر" كمدخل جوهري لسد هذه الفجوة؛ حيث تقترح النظرية أن التعلم الفعال يحدث عبر ثلاث مراحل متدرجة: (التمثيل العملي، ثم الصوري، ثم الرمزي).

المشكلة تكمن في أن "التفاعل الاجتماعي" هو مفهوم "مجرد" و"معقد" بطبعه، وتقديمه للطفل ذي الإعاقة الفكرية بشكل لفظي (رمزي) فقط يؤدي إلى تشتته وفشله في الاستجابة، مما يعزز لديه النزعة نحو الانسحاب الاجتماعي والعزلة. لذا، فإن المشكلة البحثية تتلخص في: كيف يمكن تحويل مهارات التفاعل الاجتماعي من مفاهيم مجردة وصعبة إلى خبرات حسية وبصرية (وفق نموذج برونر) لكسر حاجز الانسحاب لدى هؤلاء الأطفال؟

مشكلة الدراسة المقترحة

الواجب

02

3. تحديد المشكلة (السؤال الرئيس)

تحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

"ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على مراحل التمثيل المعرفي لنظرية برونر في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي والحد من السلوك الانسحابي لدى أطفال الإعاقة الفكرية البسيطة؟"

4. الأسئلة الفرعية للبحث

للإجابة على هذا التساؤل، يسعى البحث للإجابة على الأسئلة الآتية:

- ما مهارات التفاعل الاجتماعي ذات الأولوية التي يحتاجها أطفال الإعاقة الفكرية البسيطة في مرحلة الطفولة المتوسطة؟
- كيف يمكن بناء مواقف تدريبية اجتماعية تتدرج من (التمثيل العملي بالحركة) إلى (التمثيل الأيقوني بالصور) ثم (التمثيل الرمزي باللغة)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التفاعل الاجتماعي بعد تطبيق البرنامج؟
- ما مدى انخفاض حدة السلوك الانسحابي لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة بعد التدخل؟
- هل يظل أثر البرنامج في تحسين التفاعل الاجتماعي وخفض الانسحاب مستمراً لدى الأطفال بعد فترة المتابعة؟

الواجب

02

مشكلة الدراسة المقترحة

5. أهمية التصدي للمشكلة

تكمّن أهمية معالجة هذه المشكلة في تقديم "خارطة طريق" إجرائية للممارسين؛ فبدلاً من إلقاء اللوم على ذكاء الطفل المحدود، نغير من "طريقة تقديم المعلومة الاجتماعية". إن استخدام نظرية برونر سيعمل على خفض العبء المعرفي، ويزيد من ثقة الطفل بنفسه عندما يرى الموقف الاجتماعي "مجسداً" و"مصوراً" قبل أن يُطلب منه التعبير عنه "لفظياً". هذا التمكين المعرفي هو السبيل الوحيد لتحويل الطفل من "منسحب" خجول إلى "متفاعل" إيجابي، مما يمهد الطريق لدمجه الشامل في الحياة العامة.

الواجب

02

أهم النقاط التي يجب مراعاتها في المقدمة للمشكلة المقترحة

- 1- التدرج في الكتابة من العام إلى الخاص .
- 2- اظهار نظرية برونر في موضوع السياق الاجتماعي .
- 3- الربط بين القصور الاجتماعي و الانسحاب الاجتماعي.
- 4- ذكر دراسات سابقة و دراسات استطلاعية بشكل مختصر في المقدمة.
- 5- ذكر الاهمية للدراسة و طرق تطبيقها بشكل عملي حتى يتم الاستفادة منها.

معلومات البحث

فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية برونر في خفض تباطؤ الايقاع المعرفي وتحسين الانتباه المشترك لدى أطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة

[الملخص] [Abstract]

النوع	رسالة / أطروحة
المؤلف	عبد الله، أسامة محمد مصطفى قطب.
المؤلف الاضافي	عبد الصمد، فضل إبراهيم. مشرف رسالة مصطفى، ولاء ربيع. عضو لجنة المناقشة محمود، مصطفى خليل. عضو لجنة المناقشة
متغيرات العنوان	The effectiveness of a training program based on Bruner's theory in reducing sluggish cognitive tempo and improving joint attention among children with mild intellectual disabilities [Thesis / Dissertation]
الصفحات	ألك، 194، 5 ص.
تبصرة أطروحة	ماجستير. صحة نفسية. جامعة الدول العربية. معهد البحوث والدراسات العربية. 1446 هـ (2025). مصر. القاهرة. ت: 002027951648 ت: 002027922679. ف: 002027962543. https://iarsedu.net . info@iarsedu.net
المصدر الالكتروني	النص الكامل (PDF) 
الوصفات	برامج التدريب - نظريات التعلم - الانتباه - الاطفال - ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة - ذوي الاعاقة الذهنية - التربية الخاصة
لغة الوثيقة	العربية
البلد	مصر

الواجب

02

معلومات البحث

تم الاستعانة بمجلة شمعة المحكمة لدراسة هذا البحث

الرابط

<https://search.shamaa.org/FullRecord?ID=455910>

أتمنى أن أكون قد وفقت في العرض مع جزيل الشكر للمتابعة



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY

شكرا للاستماع

